المنامة تستدعي القائم بأعمال سفارة العراق

بغداد تعلن تأمين سفارة البحرين وملاحقة «المحرضين» على الاقتحام

الشرطة العراقية تؤمن السفارة البحرينية في بغداد

رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي

عواصم – «وكالات»: استدعت وزارة خارجية مملكة البحرين القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق لدى مملكة البحرين، محمد عدنان محمود الخفاجي، حيث أكد الوكيل المساعد لشؤون مجلس التعاون والدول العربية بوزارة الخارجية السفير يوسف محمد جميل للقائم بالأعمال العراقي، احتجاج مملكة البحرين على ما تعرض له مبنى سفارة البحرين في بغداد من اعتداء وأعمال تخريبية مساء الخميس «في سلوك غير مسؤول ومرفوض بشدة».

وأضاف جميل أن وزارة الخارجية ترحب بالبيانين الصادرين عن الحكومة العراقية ووزارة خارجية جمهورية العراق والرافضين للاعتداء، مؤكدا على أهمية أن تلم محاسبة المتسببين ومنع تكرار مثل هذه الممارسات، وأن تقوم الحكومة العراقية بتحمل مسؤولياتها في تأمين وحماية سفارة وقنصلية مملكة البحرين لدى العراق وجميع العاملين فيهما، وفقا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

وسلم الوكيل المساعد لشؤون مجلس التعاون والدول العربية القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق مذكرة احتجاج بهذا الشأن.

من ناحيتها أدانت وزارة الخارجية العراقية، قيام بعض المتظاهرين باقتحام سفارة مملكة البحرين لدى بغداد، وأكدت في بيان التزامها بحرمة البعثات الدبلوماسية، وضرورة عدم تعرّض أمنها للخطر.

كما شددت الوزارة على أن أمن السفارات خط أحمر لا يسمح بتجاوزه، مضيفة «أنّ السلطات الأمنيّة قد اتخذت جميع الإجراءات، وتبذل أقصى الجهود في مُلاحقة المتسبّبين، والمحرّضين على تلك الأعمال».

واستدعت البحرين سفيرها في العراق أمس الخميس للتشاور بعدما اقتحم محتجون ساحة سفارة المملكة في بغداد ونزعوا العلم احتجاجاً على المؤتمر الذي قادته الولايات المتحدة في المنامة بشأن خطة السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقالت مصادر بالشرطة المحلية لرويترز إن «الشرطة أطلقت الرصاص لتفريق الحشد بعد أن اقتحم أكثر من 200 متظاهر ساحة السفارة». ولم ترد أنباء عن إصابات.

وعرضت وسائل إعلام محلية لقطات تظهر تعزيز إجراءات الأمن حول السفارة كرد فعل على الاختراق الأمني.

واستهدف المؤتمر الذي استضافته المنامة على مدار يومين حشد التأييد لخطة استثمارات بالأراضي الفلسطينية بقيمة 50 مليار دولار كجزء أول من خطة سياسية أوسع برعاية البيت الأبيض لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقوبلت الخطة بازدراء واسع النطاق من الفلسطينيين وغيرهم في العالم العربي ولم تحضر الحكومتان الإسرائيلية والفلسطينية المؤتمر.

من جهتها أعربت دولة الإمارات عن استنكارها الشديد لاقتحام سفارة مملكة البحرين في العاصمة العراقية بغداد في مخالفة صريحة للأعراف والمواثيق الدبلوماسية التي تحكم وتنظم علاقات العمل الدبلوماسي بين الدول.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها الجمعة «إن دولة الإمارات إذ تستنكر هذا الانتهاك السافر فإنها تدعو الحكومة العراقية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه المحافظة على الالتزامات الدولية الواضحة بموجب المعاهدات الدولية التي تضمن أمن العمل الدبلوماسي، مشددة على ضرورة صون مقار البعثات الدبلوماسية وتوفير الحماية لها التزاما بالقانون الدولي واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية».

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي وقوف دولة الإمارات التام مع مملكة البحرين في مواجهة أي تهديد يمس أمنها وأمن بعثاتها الدبلوماسية، مستنكرة عملية التحشيد التي تقوم بها بعض الجهات تجاه البحرين.

وفي ظل هذا الاعتداء تعرب وزارة الخارجية عن قلقها إزاء أمن مقار البعثات الدبلوماسية في العراق الشقيق.

من ناحية أخرى وصل وفد أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى بغداد، أمس السبت، في زيارة رسمية للعراق تستمر يوما واحدا.

وقال مصدر بوزارة الخارجية العراقية، إن «الوكيل الأقدم لوزارة الخارجية نزار الخير كان باستقبال أعضاء الوفد في مطار بغداد الدولي».

وكانت وزارة الخارجية العراقية ذكرت الجمعة، أن «بغداد تستضيف أعضاء مجلس الأمن الدولي في زيارة لمدة يوم واحد، بدعوة من الحكومة، وهي زيارة تاريخية تأتي اتساقاً مع توجه العراق إلى تعزيز انطلاقته على المستوى الدولي، وفاعلية، ونشاط دبلوماسيته الآخذة بالنمو في تحقيق الانفتاح على العالم مسترشداً بالمبادئ الأساسية في ميثاق الأمم المتحدة التي يعد أحد مؤسسيها».

وأوضح البيان أن الزيارة «تؤشر مضامين على النجاح في جهود بسط الأمن، وتحقيق الاستقرار، وإعادة الإعمار، فضلاً عن تأكيد سيادة، ووحدة، وسلامة العراق».

وأشار البيان إلى أن «العراق يعرب عن أهمية هذه الزيارة لجهاز مهم في الأمم المتحدة لما له من دور محوري في صيانة السلام والأمن وتسوية المسائل الدولية بالطرق السياسية، ويرى من الواجب تعزيز دوره، وتأدية مهامه بصورة فعالة ولاسيما حل المشاكل، وإنهاء الأزمات التي تعاني منها المنطقة».

وبحسب البيان فإن برنامج الزيارة يتضمن «إجراء لقاءات مع رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي وممثلين عن حكومة إقليم كردستان العراق».

من جهته أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس السبت، أن «تضحيات العراقيين وانتصارهم على داعش تستحق دعما أكبر لجهود الإعمار».

وقال عبد المهدي، في بيان نشره مكتبه الإعلامي خلال لقائه بوفد أعضاء مجلس الأمن الدولي اليوم، إنه «بفتوى المرجعية الدينية العليا توحد العراقيون، وبوحدتهم انتصروا على داعش».

وعبر عبد المهدي عن شكره للوفد على اهتمام مجلس الأمن ودعمه للعراق وشعبه وحكومته.

من جانبه، قال أعضاء مجلس الأمن الدولي إن «زيارتنا التاريخية للعراق هي الأولى من نوعها»، مشيرين إلى «دعم سيادة العراق واستقراره ولتوجهات الحكومة العراقية».

ووصل وفد أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى بغداد في وقت سابق اليوم في زيارة رسمية للعراق تستمر يوما واحدا.

اليمن: إحباط محاولة تسلل للميليشيا شمال لحج

الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات»: أعلنت الفرق الهندسية العسكرية التابعة للجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة، بالتعاون مع خبراء الغام من قوات التحالف، إتلافها نحو 5 آلاف عبوة ولغم متنوعة كانت زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في مناطق متفرقة من مديرية حرض ومزارع النسيم والخضراء والقرى المجاورة لها بمحافظة حجة، شمال غربي صنعاء.

ووفقاً لموقع «سبتمبر نت» التابع للجيش الوطني اليمني، فجرت قوات الجيش 5 آلاف لغم وعبوة ناسفة زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في محافظة حجة، وعلى الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

وتأتي العملية ضمن الحملة الواسعة لقوات الجيش الوطني، بإزالة ونزع جميع الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في مختلف المناطق الحيوية بالمدنيين.

وتتعمد ميليشيا الحوثي الانقلابية بزراعة الألغام والعبوات الناسفة في مناطق ازدحام السكان المدنيين، ما تسبب بموت المئات، معظمهم من الأطفال والنساء.

وعلى صعيد آخر، أحبط الجيش اليمني محاولة تسلل لميليشيا الحوثي باتجاه مواقعه ببلدات الشريجة وحيفان وحمالة شمالي المحافظة جنوب البلاد.

أوضحت وزارة الدفاع اليمنية أن قوات الجيش أفشلت محاولة التسلل في أعقاب معارك أسفرت عن مقتل وجرح عدد من عناصر الميليشيا الانقلابية، وإجبار عناصرها على التراجع والفرار.

من ناحية أخرى أحرزت قوات الجيش اليمني، تقدماً جديداً في محافظة الضالع جنوب البلاد، وفق ما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية.

وتمكنت قوات الجيش اليمني من تحرير مواقع ومساحات كبيرة في مديرية قعطبة شمالي المحافظة، بعد مواجهات عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وسيطرت قوات الجيش الوطني على تباب القراميد والذرة والشجرة، بالإضافة إلى استكمال تحرير التباب السود شمالي المديرية.

وتطل تلة القراميد التي سيطرت عليها قوات الجيش اليمني على منطقتي هجار وشليل في ذات المديرية.

وبالسيطرة عليها، يمكن قوات الجيش اليمني من السيطرة النارية على منطقة سيام.

وتكبدت ميليشيا الحوثي الانقلابية في المواجهات خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

«العسكري» يحذّر من «التخريب»

السودان: الشرطة تفرق تظاهرة طلابية بالخرطوم

إطلاق الغاز تجاه متظاهرين بالخرطوم

الخرطوم – «وكالات»: حذّر نائب رئيس المجلس العسكري السوداني السبت، أنه لن يتسامح مع محاولات «التخريب» التي قد تتخلل تظاهرة حاشدة لحركة الاحتجاج مقررة الأحد، لكنه شدّد على أن الجيش سيسلم السلطة لحكومة مدنية.

وجاء تحذير الفريق محمد حمدان دقلو عشية تظاهرة «مليونية» دعا إليها تحالف «الحرية والتغيير» المنظم للاحتجاجات في السودان ضد الجيش الذي استولى على السلطة بعد إطاحة الرئيس السابق عمر البشير في 11 أبريل.

وقال دقلو في كلمة في مسيرة نقلها التلفزيون الرسمي موجهة على الأرجح لمنظمي تظاهرة الأحد: «هناك مخربون، هناك أناس عندهم أجندة مدسوسة. نحن لا نريد وقوع مشاكل».

ويقود دقلو «قوات الدعم السريع» التي انتشرت في شكل مكثف في الخرطوم منذ حملة القمع الدامية لاعتصام المحتجين في 3 يونيو والتي خلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وبرّر دقلو، المشهور بـ«حميدتي»، الحضور الأمني المكثف في الخرطوم، مؤكداً أنّ «العسكريين المنتشرين في الخرطوم لتأمين الناس وليس لمضايقتهم».

وسيكون تحرك الأحد أول محاولة لحشد المتظاهرين في جميع أرجاء البلاد منذ قمع اعتصام المحتجين أمام مقر الجيش في الخرطوم في الثالث من يونيو.

وجاء تفريق الاعتصام بعد انهيار المفاوضات بين التحالف والمجلس العسكري حول الجهة التي ينبغي أن تترأس الحكومة الانتقالية.

ومذاك، قتل 130 شخصاً معظمهم يوم فض الاعتصام، بحسب ما أعلنت لجنة الأطباء المقربة من «تحالف الحرية والتغيير».

إلا أن وزارة الصحة السودانية ذكرت أن الحصيلة في ذلك اليوم بلغت 61 قتيلاً فقط في أرجاء البلاد.

ويرفض الجيش مطالب المتظاهرين وبعض الدول الغربية بتسليم السلطة لحكومة مدنية.

والسبت، أصر دقلو على أنّ المجلس العسكري لا يعتزم التمسك بالسلطة.

وأكّد أنّ «المجلس العسكري هو راع فقط».

وتابع «نحن نقول إننا نريد حكومة مدنية، حكومة كفاءات، مستقلين. هذا ليس كلاما سياسيا ... هذا كلام حقيقي».

من جهة أخرى أطلقت الشرطة السودانية، الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة طالبية ضد المجلس العسكري الحاكم قرب قصر الرئاسة في الخرطوم، على ما أفاد شهود.

وينظم المحتجون تظاهرات صغيرة ومتفرقة في الخرطوم قبل تظاهرات حاشدة دعا إليها تحالف «قوى الحرية والتغيير» المنظم للاحتجاجات ضد الجيش منذ إطاحة الرئيس عمر البشير في 11 أبريل الفائت.

وأفاد شهود، أن نحو 300 طالب خرجوا من معهد مصرفي في وسط الخرطوم ونظموا تظاهرة عفوية هتفت «حرية سلمية عدالة».

وقال شاهد، إن «العديد (من المتظاهرين) رفعوا لافتات تدعو للحكم المدني أثناء تظاهرهم في مكان غير بعيد من قصر الرئاسة».

وأوضح، أن قوات مكافحة الشغب وصلت سريعاً وأطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

ودعا تحالف «الحرية والتغيير» لتظاهرات حاشدة في الخرطوم وفي أرجاء البلاد في 30 يونيو ضد المجلس العسكري الحاكم.

وهي أول دعوة للتظاهر في جميع أرجاء البلاد منذ حملة القمع الأمنية لاعتصام المحتجين أمام مقر الجيش في الخرطوم في الثالث من يونيو.

في ذلك اليوم، هاجم مسلحون ببزات عسكرية ساحة الاعتصام وأطلقوا النار على المتظاهرين وضربوهم.

وقتل يومها أكثر من 100 شخص، بحسب لجنة الأطباء المركزية المرتبطة بالحركة الاحتجاجية. لكن مسؤولين أفادوا أن 61 شخصا قتلوا في العملية.

ونفى العسكريون، أن يكونوا أمروا بفض الاعتصام، مصرين على أنهم أعطوا الضوء الأخضر لعملية محدودة فقط لتطهير منطقة قريبة ينتشر فيها تجار المخدرات.